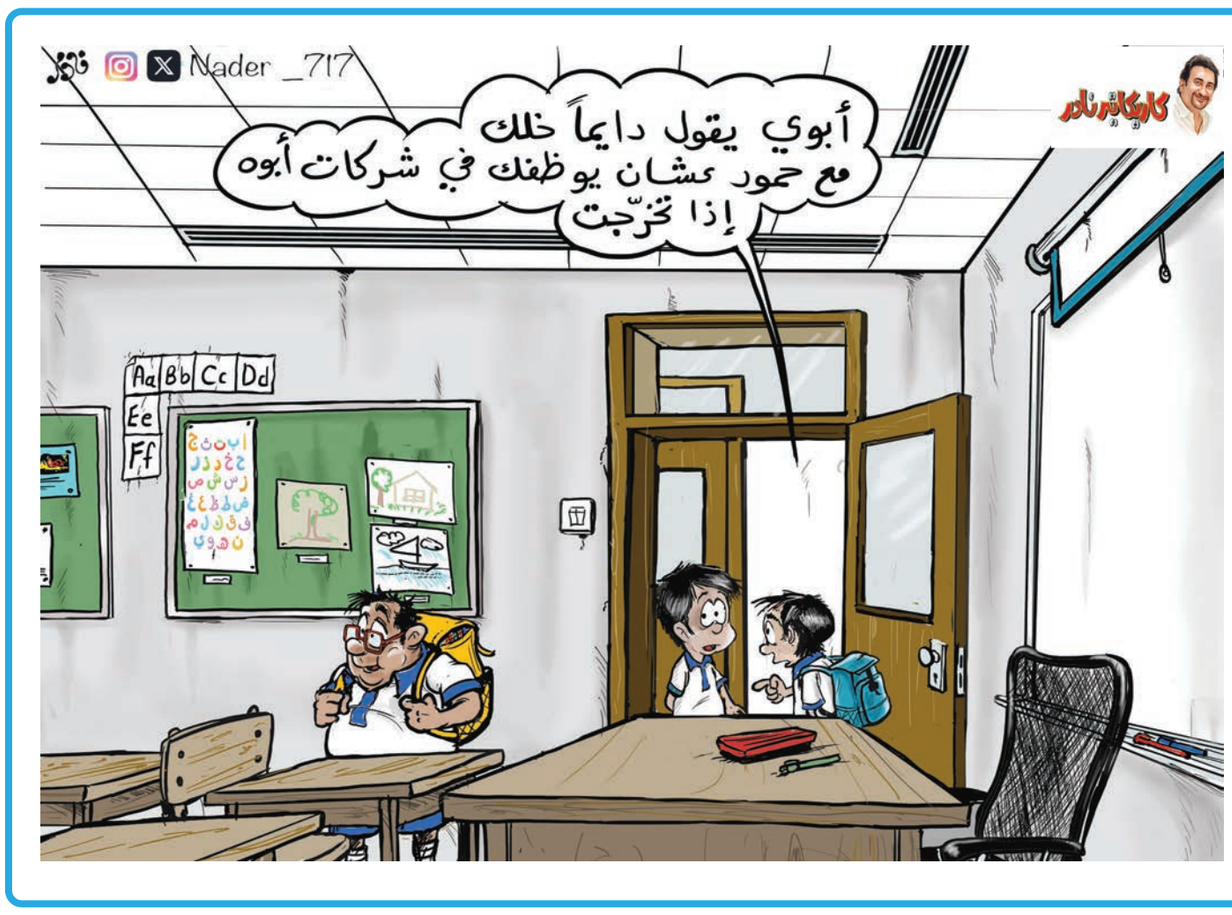


بلدي المحرق يستقبل الناجية الشابة رقية أشكناني ويعلن إقامة برامج خاصة لمرضى السرطان



كتبت: مروة أحمد

استقبل مجلس المحرق البلدي الناجية من السرطان الشابة رقية أشكناني ومنحها تجربة ترؤس الجلسة صباحا خلال الاجتماع الاعتيادي الذي عُقد أمس الاثنين كلفتة إنسانية إلى جانب الرئيس عبدالعزيز النعار، وأكدت أشكناني أنها تهدف إلى إيصال أصوات الناجين من السرطان وتأكيد قدراتهم وإمكانياتهم في المجتمع. جاء ذلك بحضور الأعضاء والمهندس خالد القلاف المدير العام لبلدية المحرق.

وخلال الاجتماع أعلن النعار كون مجلس المحرق البلدي أول جهة منتخبة في البحرين تصبح الصديق الأول لمرضى السرطان والناجين منه كاشفًا عن عزم المجلس في هذا السياق تنظيم المجلس أنشطة وبرامج على مدار العام، مما يضمن أن يمتد الدعم للمرضى والناجين إلى ما هو أبعد من الأحداث العرضية.



○ زهراء مع المعلمة لطيفة.

زهراء تتحدى ظروفها الصحية بدعم زميلاتها بمدرسة الروضة

قد تبدو المواقف الإنسانية اليومية في الحياة المدرسية بسيطة وعابرة، لكنها في أحد فصول الأول الابتدائي بمدرسة الروضة الابتدائية للبنات قد رسمت صورة جميلة من التراحم والتكافل الإنساني والاحتواء، تجلت في قصة الطالبة زهراء علي مهدي عبدالله، التي تواجه تحديات جسدية نتيجة فقدان أطرافها، عندما وجدت الدعم من زميلاتها بالصف في شؤونها كافة.

وأشادت معلمة نظام الفصل الأستاذة لطيفة محمد العميري بهذا المشهد الإنساني الرائع الذي تجلى في علاقة زهراء مع الطالبات، من أبرزهن صديقتها فاطمة شاكر الدوسري، التي كانت لها نعم العون داخل الفصل الدراسي وخارجه.

أما زهراء فقد عبرت عن عميق شكرها وامتنانها للمعلمة لطيفة، وزميلاتها، في مقدمتهن صديقتها فاطمة الدوسري، لما وجدته من مساندة أعانتها على استكمال دراستها بكل راحة وسعادة، فيما أكدت فاطمة أنها تشعر بالفخر لدورها الداعم لصديقتها، والذي يعد واجباً عليها، وذلك من سمات المواطن البحريني المحب للعطاء ومساندة الآخرين.

ويأتي ذلك ضمن القصص الإنسانية الجميلة التي تزخر بها المدارس الحكومية، في ظل حرص وزارة التربية والتعليم على تهيئة بيئة مدرسية معززة للقيم والمبادئ والسلوكيات الإيجابية.



«المنظور المتحرك» يبرز الهوية البحرينية بين 15 دولة

كتبت: زينب إسماعيل

شاركت الفنانة التشكيلية البحرينية لينا الأيوبي في النسخة الخامسة من معرض «فن مسقط 2026»، بصفتها البحرينية الوحيدة المشاركة كضيفة شرف بدعوة من وزارة التراث والسياحة في سلطنة عُمان.

وضم المعرض أكثر من 1500 عمل فني لمجموعة من الفنانين من 15 دولة، بما يشكل منصة للتبادل الثقافي والفني والتواصل بين الفنانين والجمهور. وأقيم تحت رعاية صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، وزير الدولة ومحافظ مسقط.

وقدمت الأيوبي خلال المعرض مجموعة من أعمالها الفنية التي تعكس أسلوبها «المنظور المتحرك»، الذي يجمع بين الرموز المستوحاة من التراث والهوية البحرينية والخليجية، والتكوينات المعاصرة بما يتيح اكتشاف العمل الفني من زوايا متعددة.

كما شاركت الأيوبي في البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض من خلال جلسة حوارية بعنوان «ما وراء اللوحة: تحويل الفن إلى مشروع تجاري»، تناولت خلالها أهمية الجمع بين الإبداع الفني والمعرفة التجارية، مستعرضةً تجربتها في مجال الفنون وريادة الأعمال، ودور التخطيط والتسويق في بناء مسيرة فنية مستدامة. كما قدمت ورشة عمل فنية ضمن الفعاليات المصاحبة للمعرض.

وقالت الأيوبي: «تأتي هذه المشاركة من أجل إبراز الهوية الفنية البحرينية وتعزيز حضور الفنان المحلي على الساحة الثقافية العالمية».

جميلة بوباشا.. جزائرية حولها بيكاسو إلى أيقونة فضحت جرائم الاستعمار الفرنسي



لم تكن جميلة بوباشا فنانة أو شخصية سياسية معروفة عالمياً، لكنها أصبحت واحدة من أشهر الوجوه المرتبطة بفضح التعذيب خلال حرب التحرير الجزائرية، بعدما تحولت قصتها إلى قضية دولية استقطبت اهتمام الرسام الإسباني بابلو بيكاسو والفيلسوفة الفرنسية سيمون دو بوفوار، كما ذكر موقع «العربية نت».

وبدأت الحكاية في فبراير 1960، عندما اعتقلتها السلطات الاستعمارية الفرنسية، ووجهت إليها اتهامات مرتبطة بنشاطها في صفوف الثورة الجزائرية. وخلال احتجازها، تعرضت، بحسب شهادتها وملف الدفاع عنها، للتعذيب والاعتداء الجنسي بهدف انتزاع اعترافات منها، في قضية ستتحول لاحقاً إلى واحدة من أبرز القضايا الحقوقية المرتبطة بحرب الجزائر.

وتولت المحامية جيزيل حليمي الدفاع عنها، وقررت نقل القضية إلى الرأي العام الفرنسي، مستعينة بالكاتبة والفيلسوفة سيمون دو بوفوار، التي نشرت في صحيفة «لوموند» مقالاً بعنوان «من أجل جميلة بوباشا» في يونيو 1960، أطلقت من خلاله حملة تضامن واسعة شاركت فيها شخصيات ثقافية وفكرية بارزة، بينها جان بول سارتر.

ولم تتوقف أصداء القضية عند حدود الصحافة والمحاكم؛ إذ وصلت إلى الرسام العالمي بابلو بيكاسو، الذي أنجز عام 1961 بورتريهاً لجميلة باستخدام الفحم، مستنداً إلى صورة فوتوغرافية لها، في خطوة منحت قضيتها حضوراً استثنائياً في الأوساط الفنية والثقافية الأوروبية.

وفي فبراير 1962، ظهر رسم بيكاسو على غلاف مجلة «Les Lettres françaises»، كما ارتبط بالكتاب الذي أصدرته جيزيل حليمي وسيمون دو بوفوار لتوثيق قضيتها، لتصبح صورة المرأة الجزائرية المعتقلة رمزاً لحملة دولية ضد التعذيب.

أما جميلة، فقد واجهت حكماً بالإعدام، قبل أن تنجو من تنفيذه، ويُفرج عنها في 23 أبريل 1962، قبل استقلال الجزائر بأشهر قليلة، في سياق إجراءات العفو التي أعقبت اتفاقيات إيفيان.

وبعد أكثر من ستة عقود، لا تزال قصة جميلة بوباشا تستحضر واحدة من أكثر صفحات حرب التحرير الجزائرية إيلاماً، وتذكّر بأن وجه شابة جزائرية استطاع أن يفرض قضية التعذيب على ضمير شخصيات عالمية، وأن يتحول إلى عمل فني يحمل ذاكرة مرحلة كاملة من تاريخ الجزائر.

أوركسترا الفجيرة الفلهارمونية تحتفي بالذكرى الأولى لتأسيسها

بحضور وتشريف الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد امارة الفجيرة احتفلت أوركسترا الفجيرة الفلهارمونية بالذكرى السنوية الأولى لتأسيسها من خلال حفل أوركسترالي استثنائي احتضنته إمارة الفجيرة، بحضور نخبة من الشخصيات الرسمية والثقافية والفنية، وجمع من المهتمين بالموسيقى والفنون، في مناسبة جسّدت عاماً حافلاً بالإنجازات والطموحات الفنية والثقافية.

وجاء الحفل ليشكل محطة بارزة في مسيرة الأوركسترا، التي استطاعت خلال عام واحد أن ترسخ حضورها في المشهد الثقافي والفني، وأن تقدم نموذجاً طموحاً لمؤسسة موسيقية تسعى إلى بناء جسور التواصل الحضاري بين الموسيقى العالمية والهوية الموسيقية الإماراتية والخليجية.

وتضمن البرنامج الموسيقي باقة مختارة من روائع الموسيقى الكلاسيكية الغربية، إلى جانب أعمال ومؤلفات مستوحاة من التراث الموسيقي الخليجي والإماراتي، في رؤية فنية تمزج بين عراقة الموسيقى العالمية وأصالة الموروث المحلي، وتعكس رسالة الأوركسترا في تقديم تجربة موسيقية متجددة ذات أبعاد ثقافية وإنسانية.

وشهد العام الأول من تأسيس الأوركسترا سلسلة من الإنجازات والمبادرات النوعية، شملت تعزيز التعاون الأكاديمي والفني مع المؤسسات التعليمية والثقافية داخل دولة الإمارات، وتوقيع اتفاقيات تعاون وشراكات استراتيجية، إلى جانب توسيع آفاق التعاون الدولي، ومن أبرزها اتفاقية التعاون الفني والثقافي مع معهد ريمسكي كورساكوف للموسيقى في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، بما يفتح آفاقاً جديدة للتبادل الموسيقي والتدريب والتطوير الفني والاستفادة من الخبرات الموسيقية العالمية.

قراصنة يستهدفون أنظمة تبريد بمتاجر أوروبية ويرفعون درجة حرارة الثلاجات إلى 50 درجة

تعرضت أنظمة التبريد والتجميد في متاجر كبرى بالسويد وبلجيكا ولوكسمبورج وإستونيا لمشكلات، أمس، يعتقد أنها ناجمة عن هجمات إلكترونية، ما اضطر بعض المتاجر إلى التخلص من مواد غذائية تعرضت للتلف بسبب ذلك.

وفي السويد، قال المتحدث باسم سلسلة متاجر «آيكا جروب»، جوستاف نيلسون، لوكالة الأنباء السويدية «تي تي»: إن «عددا محدودا» من المتاجر تأثر خلال الليل بحادث أصاب أنظمة التبريد والتجميد، ورفض الكشف عن عدد محدد للمتاجر المتضررة.

وذكر متجر «آيكا كفانتوم» في مدينة شوبيو جنوبي السويد، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، أن أنظمة التبريد والتجميد لديه تعرضت للاختراق، حيث تم ضبط درجات حرارتها عند 50 درجة مئوية (122 درجة فهرنهايت).

وأضاف المتجر أنه يعمل على التخلص من المنتجات الغذائية المتضررة.

من جانبها، قالت سلسلة متاجر «ديلهايز»: إن «حادثا متعلقا بتكنولوجيا المعلومات» أثر على أنظمة التبريد في عشرات المتاجر التابعة لها، معظمها في بلجيكا، إلى جانب عدد قليل في لوكسمبورج المجاورة.



وقالت سلسلة متاجر «كارفور» في بلجيكا: إن «هجوما إلكترونيا استهدف أنظمة التبريد وحدها، ولم يكن له سوى تأثير محدود للغاية»، موضحة أن الهجوم طال 15 متجرا من بين أكثر من 700 متجر تديرها في البلاد.

وفي إستونيا، ذكرت هيئة الإذاعة العامة «إي آر آر» أن شركة متخصصة في تصنيع التكنولوجيا المستخدمة في أنظمة التبريد هذه أفادت بتعرض أحد عملائها لهجوم إلكتروني، تمكن خلاله المهاجمون من اختراق حاسوب يتحكم في أنظمة التبريد ورفع درجة الحرارة إلى 50 درجة مئوية.

وتأتي هذه المشكلات عقب واقعة شهدتها فرنسا في أكتوبر الماضي، تمكن خلالها مهاجمون من السيطرة عن بعد على أنظمة التبريد في مئات المتاجر الكبرى والمتاجر المستقلة في أنحاء البلاد، ما أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير.